اللحظة التي تنسف 25 عامًا من الإنكار

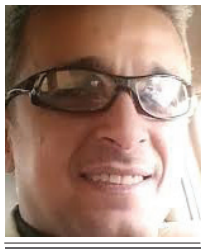

عبدالقادر القاضي

اليوم يذهب بهم الانتقالي الجنوبي نحو حكومة المناصفة بين (شمال وجنوب) مصراً على تقديم تنفيذ الشق السياسي من اتفاق الرياض قبل تنفيذ الشق العسكري، محتفظاً بمكتسبات مرحلة النضال الجنوبي، محافظاً على كل تضحيات الشعب هناك .

وليس مهماً أن نذكر ونقول إن للانتقالي في حكومة الـ ٥٠ × ٥٠ نصيب الأسد من بين بقية الحصص الخاصة بالجنوب، فلسنا من نبحث عن انتصار سياسي للمجلس الانتقالي منفرداً، بل الأهم من ذلك أننا نبحث عن انتصار سياسي غير مسبوق تحقق على أيادي هذا المجلس لكل الجنوب كجنوب، إنها لحظة استحقاق تاريخية حاسمة تغرس مداميكها في قلب الواقع وعين الحقيقة، ليعود الجنوب نداً للشمال، وهذا هو الأصل في الأمر كما كان قبل مايو ١٩٩٠م.

إنها لحظة تاريخية مفصلية تهربوا منها وأنكروها طوال ربع قرن ماضية، لحظة تنسف وتدمر إلى الأبد نظرية الزيف والباطل التي تدعي أن الجنوب فرعاً عاد إلى أصل ليجردوه من حق الشراكة .

سيقول قائل: "إن الحكومة القادمة ستكون حكومة أطراف متخاصمة ولا يعول عليها كثيرا".. وهذا كلام قد يكون فيه كثيرا من الحقيقة، إنما هذا الأمر لن يلغي خلق تلك اللحظة ولن يستطيع أي طرف أن يتراجع عنها أو أن ينكرها؛ لأنها ستصبح حقيقة كأنها الشمس في كبد السماء.

إنها لحظة إحياء الندية السياسية للجنوب مقابل الشمال التي استطاع الانتقالي الجنوبي أن يفرضها كأمر واقع وهي منطلق جديد نحو أفق صارت أبوابه مفتوحة على كل الطموحات، وأرضية صلبة يقف عليها الجنوب شامخا نداً لا ذليلاً تابعًا قاصرًا بحاجة إلى أوصياء..

إنها لحظة انتصار لكل الجنوب أرادها الله أن تأتي في زمن المجلس الانتقالي الجنوبي وتتحقق على أيادي من فوضهم الشعب الجنوبي في الرابع من مايو ٢٠١٧م .

يكفي أن تتابع برامجهم في قنواتهم وتسمع صراخهم وعويلهم لتعرف حجم الألم الذي يعتصر قلوبهم.

حكومة مناصفة بين الجنوب والشمال

عادل العبيدي

تسريبات إعلامية تتحدث عن أن مشاورات الرياض الأخيرة بين المجلس الانتقالي الجنوبي وبين الحكومة اليمنية بمختلف هيئاتها ومجالسها ورؤساء الأحزاب والتنظيمات السياسية الشمالية تؤكد أنه قد تم التوصل فيها إلى اتفاق عن تشكيل حكومة جديدة، حكومة مناصفة بين الشمال والجنوب، إذا صحت تلك التسريبات وغدت على الواقع حقيقة، فهذا يعني كسر واقتلاع جميع الأهداف السياسية والعسكرية التي رسمها الإخوان ولها كانوا يحاولون تحقيقها من خلال معركة شقرة العدوانية، وكذلك سيكون الطرد الحتمي لأتباع قطر وتركيا من قائمة هذه الحكومة الجديدة.

مسمى المناصفة بين الشمال والجنوب فقط هو وجهه الشبه بينها وبين الحكومة التي تشكلت بعد ٢٢ مايو ١٩٩٠ م، أما بقية الأهداف فمختلفة عنها أشد الاختلاف وبعيدة عنها كل البعد، في حكومة الوحدة الفاشلة كانت صنعاء هي المختارة كعاصمة تتواجد فيها حكومة مناصفة الوحدة، ومنها تمت خيانة اتفاق الوحدة والتآمر على الجنوب كشريك ندي ومحاولة طمس هويته كوطن مستقل للجنوبيين، أما في هذه الحكومة المزمع الاتفاق عليها في الرياض بين الانتقالي الجنوبي والحكومة اليمنية، عدن هي المختارة كعاصمة تتواجد فيها هذه الحكومة، وإذا فعلا نجح الاتفاق على تشكيلها وفق اتفاق الرياض فإنها ستكون حكومة فك الارتباط بين الشمال والجنوب، وستلعب عدن - كعاصمة لتواجد هذه الحكومة فيها - دورا كبيرا في استعادة هوية الجنوبيين ووطنهم المستقل.

الانتقالي الجنوبي لن يوافق أن يكون طرفا في هذه الحكومة إلا إذا رأى فيها مقدمات ستساعده في التقدم أكثر نحو فك الارتباط، ما لم فإنه لن يوافق، لهذا فإن الانتقالي وكما هو حاصل حتى قبل الإعلان عن الاتفاق النهائي سيتعرض لهجمات شرسة من الإشاعات والاتهامات التي تحاول تشويه سمعته ودوره النضالي أنه قد باع مطلب الجنوبيين وثورتهم مقابل حصوله على عدد من الحقائب الوزارية في حكومة المناصفة، أصحاب مشاريع بقاء الوحدة الفاشلة المشؤومة واليمن الاتحادي هم الذين سيكونون وراء تلك الإشاعات والاتهامات الحقيرة، فهم وبقدر كرههم لمطلب فك الارتباط، كان وسيستمر كرههم للانتقالي كونه هو الكيان السياسي الجنوبي الممثل للشعب الجنوبي الذي استطاع أن يخطو خطوات سياسية وعسكرية واقتصادية جبارة نحو مشروع فك الارتباط بين الشمال والجنوب، لهذا على الشعب الجنوبي بكافة فئاته أن لا يكونون آذانا صاغية لمثل تلك الإشاعات والاتهامات التي يطلقها أعداء الجنوب، وأن يكون التطلع نحو استعادة دولة الجنوب هو رابط الثقة بينهم وبين قيادة الانتقالي المتمسكة في مفاوضاتها وحواراتها مع الطرف الشمالي بعلم دولة الجنوب وبكل أدبياته النضالية الجنوبية التي في السير على طريقها تم تأسيسه، لهذا فمهما كانت شراكة الانتقالي ومناصفته الطرف الشمالي أي حكومة جديدة متفق عليها لا يسعى في الموافقة عليها إلا إذا كانت ستقربه نحو فك الارتباط واستعادة دولة الجنوب فقط .

اتفاق الرياض وتهرب الشرعية عن التنفيذ

عبدالرحيم الماس

لفّت ودارت وتحججت ووضعت العراقيل الواحد تلو الآخر، هاجمت الجنوب عسكريا، دعمت الخلايا الإرهابية، هاجمت القيادة الجنوبية، عطلت الخدمات، أوقفت الرواتب وشنت الحملات الإعلامية ضد الجنوبيين، وشيطنت دول التحالف، سلمت المناطق العسكرية والأسلحة للحوثي، عملت كل ما بوسعها من أجل أن تتخلص من اتفاق الرياض وإفشاله.

ها هم يعودون اليوم صاغرين ذليلين خائبين مهزومين مشتتين، عادوا لينفذوا اتفاق الرياض بشروط دول التحالف، وفي المقابل المجلس الانتقالي زاد قوة عسكرية وأمنية وسياسية واجتماعية، وأصبح يخاطب العالم من على أرض الجنوب باعتباره الممثل الشرعي للشعب الجنوبي أمام العالم في أي حوارات ومحادثات الحل النهائي فيما يخص القضية الجنوبية والأمن القومي العربي والملاحة الدولية.. نعم؛ سوف ينفذ اتفاق الرياض بإشراف عربي ودعم دولي، وسوف ينفذ الجانب السياسي من الاتفاق وتشكل الحكومة ويرمى بتلك العناصر الإرهابية في مزبلة التاريخ، وتصرف الرواتب وتخرج القوات الغازية من أرض الجنوب ويسيطر الجنوب على أرضه وعلى ثرواتها ومنافذها البرية والبحرية والجوية، اصبروا يا ثوار وثائرات الجنوب رويدا رويدا، لا تستعجلوا، قريبا ستنتهي ما تسمى بالشرعية وترمى في مزبلة التاريخ، حيث أصبح لا لها وجود في الجنوب ولا لها قبول في الشمال، اصبروا أنتم اليوم القوة الشرعية على الأرض الجنوبية، العالم ينظر إليكم كقوة فرضت نفسها كأمر واقع.

التفّوا حول قيادتكم السياسية المتمثلة بالمجلس الانتقالي ودافعوا عن أرضكم وابنوا بلادكم وفعّلوا مبدأكم العظيم مبدأ التسامح والتصالح، فبهذا المبدأ تكمن قوتكم لاستعادة أرضكم وإعلان دولتكم على كافة تراب أرضكم الطاهرة من المهرة إلى باب المندب بكل جزرها وبحارها ومنافذها وجبالها وسهولها وثرواتها.

يا ثوار وثائرات الجنوب: كونوا على ثقة بقيادتكم التي تعمل ليل نهار من أجل إيصال القضية الجنوبية إلى بر الأمان، النصر حليفكم بإذن الله.

مسلسل أخونة الإعلام الجنوبي بشبوة

عمر بلعيد

يواصل الإخواني بن عديو مسلسله القذر في أخونة المناصب في محافظة شبوة التي اجتاحتها مليشيات حزبه، حزب الإخوان، في شهر أغسطس من العام الماضي، وسبق أن قام بن عديو بقرارات إقصاء وتجريف شملت الأجهزة الأمنية وألوية الجيش والمرافق الحكومية واستبدالهم بقيادات موالية لحزبه - حزب الإخوان - حيث يهدف حزب الإخوان من قرارات التجريف التي يمليها على المحافظ بن عديو للسيطرة الكاملة على الثروة في محافظة شبوة من خلال السيطرة على شبوة عسكريا ومدنيا وجعل شبوة محافظة إخوانية تدين بالولاء للإخوان ولو على دماء أبنائها، ليس لهم غرض سوى إشباع نزواتهم ورغباتهم ولو على حساب معاناة وأوجاع الفقراء، تجدهم يتسابقون على المناصب متعطشين لها كالسلاحف المتشرهة، وكان آخر ضحايا تلك السلاحف الإخوانية السيطرة على الإعلام من خلال إقالة مدير عام مكتب الإعلام بشبوة الزميل الإعلامي علي سالم بن يحيى، حيث يعتبر استهداف بن يحيى استهدافا للإعلام الجنوبي بشبوة، ويعتبر استهداف الإعلام استمرارا للانتهاكات وخرقا للقانون ومسلسلا قذرا للفساد الإخواني من قبل هذه الجماعة التي هدفها الوصول إلى المناصب ولو بإراقة الدماء وقتل الأنفس المحرمة وأن يعيثوا في الأرض فسادا (...وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون...).

إن هذه الجماعة الإخوانية تتخذ الدين الإسلامي وسيلة للوصول إلى الغاية، هذه الجماعة تمضي على نهج "ذو الخويصرة" رأس الخوارج، وهي امتداد لفرقة الخوارج في المجتمع ويشكلون تهديداً لحياة الناس ومن يعارض اعتقاداتهم الباطلة وأفكارهم المنحرفة ومخططاتهم القذرة.. وكان المحافظ الإخواني بن عديو قد أصدر منذ تعيينه الكثير من القرارات للمقربين من حزبه في كثير من المكاتب والدوائر الحكومية المدنية والعسكرية واستبدال الكوادر المؤهلة ذات الخبرة بمنهم أقل خبرة والبعض لا يحمل مؤهلا ويتم تعيينهم بالبطاقة الحزبية والولاء الحزبي والهوشلية الإخوانية التي اجتاحت شبوة مؤخرا، لكن وبدون شك سيقول التاريخ كلمته وجرائمهم مسجلة ومنشورة ضد شبوة الأرض والإنسان ويبقى التاريخ هو الذي سيخلد المواقف في هذه الفترة العصيبة يصنع فيها تاريخ شبوة الجنوبية، ونكرر القول بأن الجماعة زائلون ليس بجهودنا بل بأفعالهم وسننتصر لشبوة سننتصر لأنفسنا سننتصر للأجيال القادمة سننتصر لكرامة الشعب، وإن غدا لناظره قريب..

وللحديث بقية...

حكومة المناصفة.. والسؤال عديم الإجابة!

د. حسين العاقل

إذا افترضنا بأن ما تروج له وسائل الإعلام الخاصة بالشرعية والمواقع الإلكترونية المتعددة لحزب الإخوان الإرهابيين في اليمن على أن المجلس الانتقالي الجنوبي وحكومة ما يسمى بالشرعية قد تم التوافق بينهما على تشكيل حكومة مناصفة، بحسب أن هذا الافتراض خبرا صحيحا، فهل يمكن لكل ذي عقل وبصيرة أن يجيب على السؤال الآتي:

إذا كان وزراء المجلس الانتقالي سيمثلون شعب وأرض محافظات الجنوب العربي (جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية) في حكومة المناصفة، فأي أرض وشعب يمكن لوزراء حكومة ما يسمى مجازا بالشرعية اليمنية أن يمثلوه بينما أرض وشعب (الجمهورية العربية اليمنية) يسيطر عليها ويدير شؤونها أنصار الله الحوثي؟!

فمن منكم أيها الأصدقاء الأعزاء يستطيع الإجابة على هذه المناصفة، ولديه القدرة الخارقة على إمكانية تصور المهام التي ستقوم بها؟!